شعر
Poèmes
لن تُشفى منّي
بشرى الهلالي
BUSHRA AL- HILALI

لن تشفى مني

لن تشفى مني
شعر

بشرى الهلالي

الطبعة الأولى 2015
عدد النسخ 1000
عدد الصفحات 176 - القياس: 14.5 × 21.5

العمليات الفنية والتنفيذ الطباعي دار صفحات - سورية

دار ميزوبوتاميا
بغداد - شارع المتنبي
موبايل: 07905139941
hamawendi@yahoo.com
mazin24@ymail.com

لن تشفى مني

شعر

2015

إلى رائحة أمي . .

و

روح أبي

هو وهي ضميران منفصلان

والحب لا يعرف القواعد

يومٌ.. هو أنت

يُشرق صباحي بِك

أبسملُ باسمك

أتناولُ طبقَ ذكريات

أَحتسي فنجانَ الصبر

أحملُ حقيبةَ تفاصيلنا

أسيرُ في شوارع أيامنا

أُنجزُ خيباتي

أَتيهُ في زحمة الأسباب

أبحثُ عن عنواني في قلبك

أسلكُ طريقَ الانتظار

أدخلُ كهفَ الصمت

أمضي مساءَ الوحدة

أخلدُ إلى فراشِ الجزع

أُبرمجُ ساعةَ أحلامي على توقيتك

أنامُ بلا وسادة صوتك

يُسدلُ الليلُ غيابك

بغداد/ شباط/2014

تبادل أسرى

في خيمةٍ..

على حدودِ الوقت

كملوكٍ...

بعد انتهاءِ الحرب

أريدُ لقاءَك

ملكٌ منتصرٌ وآخرُ مهزوم

نتبادلُ أسرى الحب

لحربٍ طويلةِ الألم

بلا مفاوضات.. ولا اتفاقيّات

فقط كأسُ كبرياء

وعند الوداع

ندركُ

إنّ كلينا...

خاسرٌ في حرب الحب

بوسطن 2014

غربة

قدرٌ حزين

أن تكونَ ملاكاً

ولاتجدَ سماءا..

تتسعُ لجناحيك

أن تنثرَ بذوركَ

في ارضٍ..

لا يزورُها المطر

أن تشحذَ سكينَكَ

لتغرسَها في قلبك

أن تمضي وحيدا ..

دون ظلّك

نيسان2014

شقاوة أرق

بهدوءٍ حكيم
تخلعُ السماءُ ثوبَها الاسود
لتلفَّ..
جسدَ الارضِ بالنور
بنزقِ محاربٍ
يتباهى أرقي..
بثوبِ الليل
تاركاً للألم
كلَّ الالوان

أولادُ قلبي يرفضون النوم

تنويماتُ الصبر

ما عادتْ تغريهم

صارتْ عقيمة

بعد أن تهدلّ لساني

من ترديدِ

أشتاقكْ(*)

بغداد/ شباط 2014

* (أشتاق إليك).. اختصرت لتتطابق مع الحس الرومانسي.

مناورة

هي الروح..

تتسلّلُ خلسةً

تعبرُ بوابةَ الجسد

تغافلُ عيونَ الحرس

لتسري اليكَ

ليلا..

أوبّخُها.. لئلا..

تقلقُ سلامَ عينيك..

بخزعبلاتها

ماذا أقولُ..

لحنينٍ..

يسري إليك

يتجدّدُ شبابه

يتغذّى..

على خلايا الروح؟

كيف أهذبُ حزناً

يتخذُ من كريات دمي

ألعابَ طفولته؟

أين أختبئ..

والسواتر..

في مرمى الشوق؟

ظهري مكشوفٌ دونك

ورماحُ الوحدة..

لاتعذرَ قلباً..

أنهكه الجرح

بغداد/ آذار 2014

سكتة حلم

التقينا

خارجَ خارطة الزمان

ثم ماذا ؟

لا يهم...

ستأتي.. أم لا

ألقاكَ.. أم لا

يكفيني في هذا العالم

أنكَ موجود

تلفُك الأماكن

تتوزعُ أقدامُك المحطات

وأنا.. أقفُ

على ناصيةِ الانتظار

أدفعُ تذاكر الصبر

لرحلةٍ..

لا تجمعني بك

فرحةُ طفلٍ

بخطوتِه الأولى

رجفَ قلبي

ناشراً ذراعيه

لاحتضانِ خطوتك

ما الضيرُ لو...

تكاثفَ الغيم

سأترقبُ..

ذاتَ أمل

أن تمطرَك أحلامي..

بغداد/ 2014

تعويذة غيابك

في سرّي
أُردّدُ اسمَك
تعويذةَ غيابٍ
تحرسني..
من نسيانِك

كلّما رنّ الهاتف
فزّ قلبي..
بانتظارك..

تعرى
غياب
ميت اليوم
المنتب

بكلِ غباء..

غيّرتُ النغمة

عبرَ الأثير

يسافرُ صوتكَ فرحاً

تضطربُ خلايا الهاتف

كي...

لا أبكيك...

رششتُ عطركَ

في طياتِ ذاكرتي...

فتوهمتُ..

أنكَ معي

يقولون

للنهارِ عيون...

ليس غريباً إذاً

إن كانَ نهاري قاتماً

فلم تشرقْ فيه عيناك

صباحُ اليوم

لم يوقظني المنبه

بلْ.. زجرني

شوقي إليك

بغداد/ 2014

في محراب عشقك

حروفُ اسمي

ناقوسُ عيد..

تقرعُها أجراسُ صوتك

فيهرعُ قلبي للصلاة

فما بالك.. إنْ قلتَ :

(أُحِبّك)؟

ستنضبُ التراتيل

وتفوتُني الأعياد

لأظلَّ ساجدةً..

في محرابِ عشقك

فقد تسفرُ الرؤيا..

عن هلالٍ..

كان مختبئاً بين يديك

شحّاذاً..

كنتَ تقفُ

على بابِ قلبي

في زمن القحط

فلّما أمطرت..

غادرتني

لتبحثَ عن أرضٍ

دون سماء

فلم أمطرت؟

كلماتُك..

تتساقطُ كأسنان عجوز

لتنهي ضحكة انتظاري:

عذراً..

المسافاتُ بيننا..

ملغومة بالقلق

إنصحي أحلامَكِ

أن لا تفتحَ ..

أبوابها للمسافرين

فحقائبِهم..

ملأى بالغربة

بغداد/ 2013

أفتقد فيك

تهزمُني ذاكرتي

إذ ترتَديك ليل نهار

فابدو فقيرةً

دون غدٍ.. يكسيني

لا أفتقدُك..

بل أفتقدَ الفرحُ..

الذي ما عرفتَه..

إلّا معك

كم أرغبُ لو قلتُ..

لا أحتاجُك

لكنه الحنين..

يزحفُ اليك

ليطويَ المسافات في كلمةِ..

أحتاجُك

قبلكَ..

كان الحبُ وهماً

معكَ..

صارَ حلماً

بعدك..

امسى جرحاً

بين كان وصارَ وأمسى

أفتقدُ نفسي فيك

بغداد/2013

الموت رمياً بالحب

أعلنُ عليكَ..

حربَ الشوق

سهامُها عمياء

تُطلقها أيادٍ جائعةٌ..

لاقتناص..

نبضات قلب

كرصاصةٍ عمياء

أسكتَ النسيانُ..

نبضَ قلبك

مضرجةٌ باليأس

تُفلتُ قبضةُ الروح

أحلاماً كانت..

تحرسُ بوابته

على بابِ الحب

وقفنا معا

تقدمتُك..

بصدرٍ مكشوف

لم يخشَ وابلَ الشوق

وكنتَ.. منشغلاً

بإحكامِ درعِك

الواقي من القلق..

بغداد/ كانون الأول 2014

لا شيءُ جديداً

لا شيءُ جديداً..

فقط...

يومٌ وُلدَ على جثةِ أخيه..

ليهبطَ المساءُ ثانية..

فينبتُ لقلبي جَناحين..

يغادرُني مهاجراً...

ليبني عُشّهُ..

على حافةِ نافذتك..

فكن حذراً

وأنت تفتحُها..

فقد تجرحُ ريشاتِه..

فأضيّعُ طريقَ العودة

هناك..

عند النّاصية..

(حيثُ) ودّعتني..

تركتُ بضعةً من روحي..

ستجدها...

(حيثُ) رميتَ..

عقبَ سيكارتك..

كلُ التفاصيل تتزاحمُ

تجبرني على..

افتراشِ الذاكرة..

أشتاقكَ كالمعتاد..

لاشيء جديداً..

بغداد/ كانون الثاني 2015

دوار

فصلتُ أحلامي من الخدمة

أمسكتُ بها...

متلبسةً بوجهك

برغمِ أني أعلنتُك...

ممنوعاً من التداول

تغيبُ..

فأحشو وسادتي...

بعلاماتِ السؤال

وأنشرُ الأملَ...

على فراشِ الليل

علّه يشهقُ

فجراً تضيؤهُ عيناك

أحفظُ حروفَ الأبجدية

أُرددُها مع نفسي

سأمسكُ بها

لأشكلَ عشراتِ الكلمات

ماذا أكتب؟

لا أعرفُ شيئاً...

فقط.. اسمك!!

تسكنني..

هاجسٌ أنت..

أم دوار؟

قلقٌ.. أم أمان؟

غبيةٌ هي الأسئلة

حينما تدورُ حولَك

بغداد/2013

تقويم لكل الأزمان

لو كانَ الغدُ سيأتي دونَك

سأغيرُ خارطةَ زمني

عساه يتيه.. ويضلُّ طريقه..

الى تقويمِ أيامي

مُذ حطّت قدماكَ ..

على جزر أحلامي

صرتُ أهدهدُ الليلَ...

بترنيمة ناسك

أمضغُ النهارَ صبراً...

كي تطول إقامتك

ليتسنى للروح..

قيام الليل والنهار..

في محراب حبّك

سعياً للخلود.. في جنةِ أحلامك

سبت، أحد، إثنين

زمن.. ماأقصره !

في عدّاد الكلمات

وما أطولهُ..!

تحت مرمى الانتظار

يتلوى الحنين...
لساعةٍ أزليّة
شهقةُ آدم بحواء
لتبدأ الخليقة
هكذا.. زمني معك
حددّتْ تقويمه دقاتُ قلب

هل كان للتأريخ..
قبلك من وجود؟
لا أظن
وكيف سار الوقتُ..
دون حفيفِ خطواتك
لتنظّم مؤشر ساعاته؟

كم من الأرقام بين..

صفر وواحد

وبين واحد واثنين..

وبين صفر ومليون

أعدادٌ لا متناهية

كالصراخ في الفراغ

هكذا هو حبّك..

يبحر في اللا متناهي

فتعربني الأزمان..

خارج قوس الساعات

بغداد/2013

خارطة يرسمها النسيان

نطرتُك دهراً

وما زلت..

المسافاتُ عجوزٌ عمياء

فقدَت عكازها..

بالعثرات..

رَسمتْ لي خارطة

هي دليلي فقط

للوصول إليك..

فكم كبوة أحتاجُ بعد..

كي تأخذَ بيدي ؟

صمتاً..

و دعْ قلبَك يتكلم..

لا أظنه.. نسيَ يداً..

تتحركُ أناملها..

على وقع دقاته..

في صباحٍ ينقصُه النور

أهرولُ...

مخلِّفةً ورائي

كومةً..

من الأحلامِ الأسيرة

لستُ بطلةً لأعود

فمن ذا..

يتجرأُ على إنقاذِ حلم؟

وعدتني بالحياة

وسلبتَ مني

حقي بأن أعيشَها

فلم وعدتني؟

بوسطن 2014

ثورة عاشق

انزعْ رأسَك

أطلِقْ صوتَك للصحراء

مجنونٌ..

من شهدَ الموتَ

ولم يصرخْ

محزونٌ..

من ضيعَ عمراً

خلفَ القضبان

موهومٌ..

من يعبدُ آلهةً

لا تنطق

فكّ لجام الخوف

والعنْ آلهةَ الحزن

مَن قالَ بأنك

تملكَ كل مفاتيحي ؟

ما أنتَ..

سوى وهمٍ

سيغادرني

بمجردِ أن أفتحَ عينيّ

وسأفتحُها..

لأغادرَ..

كلَ الظلمات

لأقاتلَ..

كل الرغبات

لأحارب..

من أجل قضية

فالحبُ قضية

لا يعشقُها

إلّا الشهداء

نيويورك 2014

هلوسة

كلما أسندتُ رأسي إليها

أزهرتْ وسادتي أحلاماً

لأقطفَ ذكراك

.....

بعيداً.. أشتاقك(*)

قريباً.. أشتاقك

أجمعُ أشواقي.. في حصالةٍ

لأنفقَها

* (أشتاق إليك).. اختصرت لتتطابق مع الحس الرومانسي.

في سوق الحنين

فلم يعد لديّ

ما أهديك إياه..

سوى..

هذيان الليل..

بغداد / 2013

لقاء مع آخر

انتظرتُك

لم تأتِ..

بلْ.. كان معي شخصٌ آخر

يُشبه ملامحَك

لذا..

ما زلتُ أشتاقك(*)

بلْ...

أفتقـــدك

* (أشتاق إليك).. اختصرت لتتطابق مع الحس الرومانسي.

في راحةِ يدي بعضٌ منك

وفي بؤبؤ عيني صورةٌ لك

وفي قلبي...

حنينٌ لقلبكَ الذي...

يختبئُ تحت بِذلَةٍ سوداء

روحي تدورُ حولَك

تُبعثرُ الأماكن

تبحثُ عن منفذٍ..

لتصلَ إليك

لكنّ روحَكَ...

لم تتعلّمْ بعد

عبورَ نقاطِ التفتيش..

دونَ قلق

حينما لا تكونُ أنت

تُصابُ الكلمات

بالدوار

تصلكَ

متقطعة الأنفاس

وأغيبُ عنك..

لأُسعفَ صوتي

لذا..

وفي موعدنا القادم

أطلقْ صفارةَ إنذار

ليظلّ الآخرُ محبوساً..

خلفَ الحاجز

ولتأتي أنت..

كما أنت

مجرداً..

من كلِ شيء..

إلّاك

بغداد 2013

على ضفة الأطلسي

أناديـــــي...

يا بحر...

هناك..

في طرفِ العالم

وحيدي..

مَن يرويهِ إنْ عطش

وأنتَ هنا

بكلِ ما فيكَ.. من مياه؟

وأنا..

على ضفتِك أقفُ

شاطئٌ يستجدي..
رذاذَ أمواجِك

تسابقُ إحداها الأخرى
باستحياء

موجاتُ البحر..
لتسألني عنك
يلجمني السكون
وكل ما بي..
يصرخخخخخ:
لو كنتُ أملكُ الجواب
ما ساءَلت وحدتي..
صمتك يا بحر

بوسطن آب 2014

وعدتني أن نلتقي

تعالَي..

لا تأبهي لليل

ستغافلُ لهفتك عيون الحراس

أعبري كلَّ نقاطِ التفتيش

دون وجل

هناك.. على رصيفِ الوحدة

أنتظرُكِ

يرهقني صمت المسافات

وحدَهُ.. ظلّكِ..

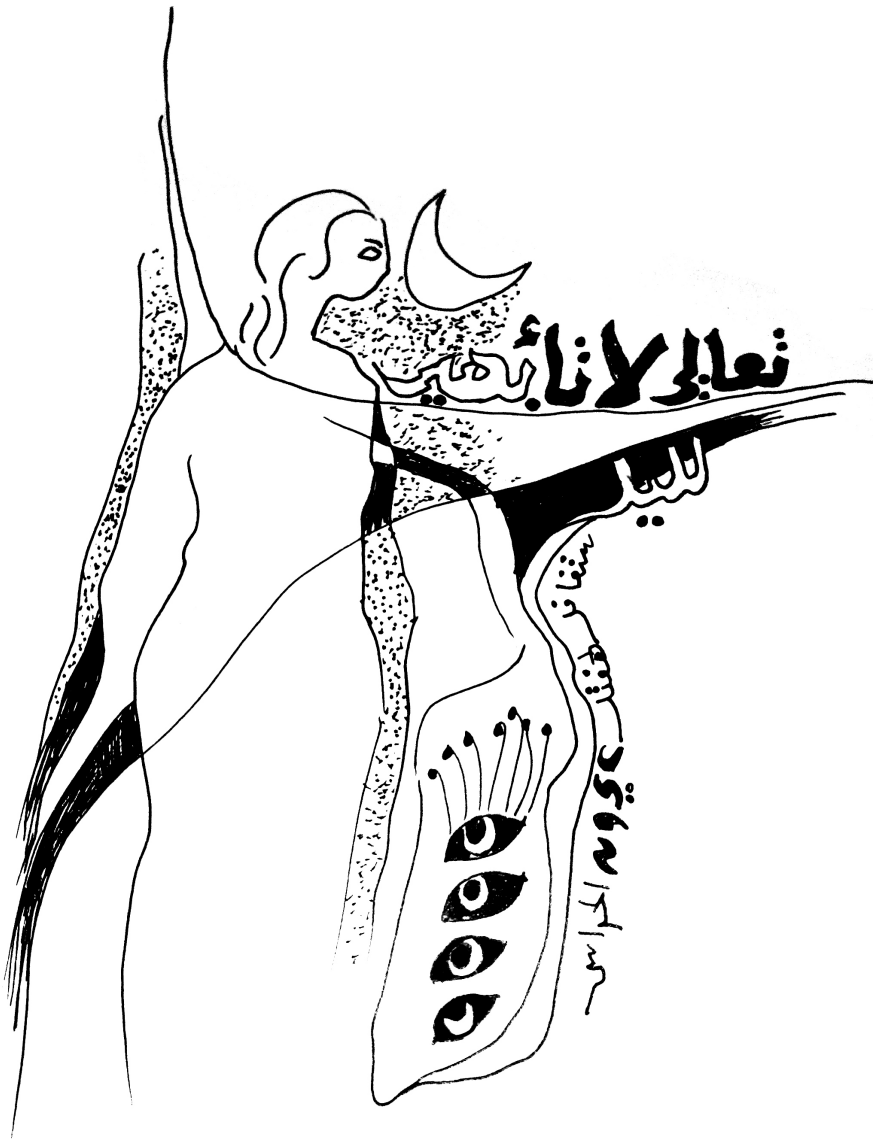
تعالي لأنام بين
لليل
سيشفر
يكوم الحراس

يملأُ الفضاء

صوتُكِ.. يخترقُ السكون

جئتُكَ

كسرتُ حظرَ التجوال

لأشاركَك الرصيف

نحنُ والليل فقط

ولا مَن يجرؤ سوانا

فللحبِ مجانينُه

هيا..

لنحيي مجدَ آدمَ وحواء

قبل أن يولدَ فجرٌ

ويبتلعنا الزحام

كلماتُكِ طفولة..

تهجئي شوقكِ

دعي يدكِ..

تحبو على جبيني

فالعمرُ يتيم..

وصدركِ أُمّي

اضحكي..

لتحتجِبَ الشمسُ خجلاً

جئتكَ ..

ولن أرحل..

ولو بزغ الفجر

فقد وعدتني يوماً..

بفطور فقير

وقدح شاي على الناصية

وعدتكِ بالكثير

غزلتُ لك الثواني..

أحلاماً

وها أنذا أحلمُ..

دون رصيف

ودونكِ

بغداد/ آذار 2014

كاتم فرح

يشاركُني الأرق

كأسَ اللوعة

فأقيم الليل.. أرتلُ..

ما تيسرَ من كلماتك

في سفر الذكرى

أبتهلُ..

بزوغَ فجر الامنيات

تلقيكَ فيه..

نجمةً على وسادتي

سقطتْ الضحكةُ..

ضحيّةَ كاتمِ فرح

هرعتُ ألملمُ أشلاءَها

كانتْ الروح.. قد غادرتْها

الى جناتِ نعيمك

وجعي.. أنبتَ للألم لساناً

فلم يحتمله..

فصارَ.. يصرخُ وجعاً

دمعي.. ما عادَ يهابني

فأفسدَ.. حديقةَ ضحكاتي

كلُ الجدرانِ هشّة

فأين.. أسندُ ظهري ؟

كلُ الوسائدِ خاوية

فأين.. أضعُ رأسي ؟

كلُ الخلايا مرتبكة

فكيف.. أتمالكُ جسدي ؟

كلُ شيءٍ يدور حولك

وأنا.. أدورُ حول نفسي

ماذا أفعلُ بأيامي..

إنْ رحلت؟

أخشى العودةَ إلى ما قبلك..

وهل سيمنحني حقَّ العودة

وطنٌ غرّبني عنك؟

نيويورك 2014

بدون كلام

بحثَ الزمنُ

طويـــلاً

عن مرمى لسهامه

ودون أن يسألني

اختارَ قلبي..

ساحة تدريب

كنْ معي..

الحياة بدأت..

باثنين

فكيف لي..

أن أضع خاتمتها

وحدي ؟

بيني وبينك

جسرٌ من الأسئلة

كلما هممتُ بعبوره

استوقفَتني

لافتةٌ صفراء

"مغلق.. إشعار آخر"

سأصمت..

فقلبي دكتاتور

لا يمنحُني

حتى

حقَّ الكلام

في حضورِك

بغداد 2014

غفلة

في ليلٍ يتيمٍ تذكرتُكَ
وفي صباحٍ نديّ...
اغتسلتُ من ذاكرتي

بنقاءِ طفلٍ...
أهديتُك قلبي
لفَفتهُ بكبريائي
عطّرتهُ بنثيث روحٍ
غافلَتْ وجعَ السنينَ

زاحفةً..

لأرضكَ الحرام

و بعبثِ طفلٍ...

أفلتتهُ يداكَ

ناشدتُها:

يا أرضُ ساعديني..

ولملمي شظاياهُ

نهرتني:

ما لفظتُ يوماً ميتاً

يكفيكِ..

أني.. أُسندُ قدميك!

في غفلةٍ من عقلكَ..

أحببتني

وفي غفلةٍ من قلبكَ..

غادرتني

أنْ تستغفلَ عقلكَ

هو ما كنتَ تحتاجُهُ لتظلّ إنساناً

وأن تستغفلَ قلبكَ..

فهذا ما تعرفُهُ..

لتظّلَّ سجاناً

بغداد 2014

شروق

أُزيحُ الستارَ
أتلصصُ بنشوةٍ
أراها..
تزيلُ حبّاتِ اللؤلؤِ
لتخلعَ ثوبَ السهرةِ الأسودَ
وبدلالِ امرأةٍ لا تشيخ..
ترتدي بتمهلٍ ثوباً
يتماوجُ بين البنفسجي.. الأزرق.. البرتقالي
لتشدَّ خصرَها بحزامٍ لاهب

حب اللؤلؤ
وهبة جميلة
فراشة وردة وسادة

تُرصِّعُهُ جوهرةٌ حمراء

ترمقُني بنظرةِ كبرياء

فأعودُ أدراجي

إلى فراشٍ

دونَ وسادة

بغداد 2014

مؤلمٌ أن أحبك

مؤلمٌ أن أحبكَ..
كلُ هذا الحب
ولا تعلم!!

موجعٌ
شوقي إليك..
كعطشِ عذراءَ إلى
فارسِها المسجونِ بحلمٍ
فهل تعلم؟

الليلةُ..

ككلِ ليلةٍ

يُولدُ جرحٌ آخرُ

مِن أينَ لي..

أن أطعمَ جياعها؟

مطرُ الروحِ شحيحٌ..

وفتاتُ القلبِ..

بالكادِ تُسندُني..

لماذا أرى العالمَ

في عينيكَ..

وهو أوسعُ من ذلكَ بكثير؟

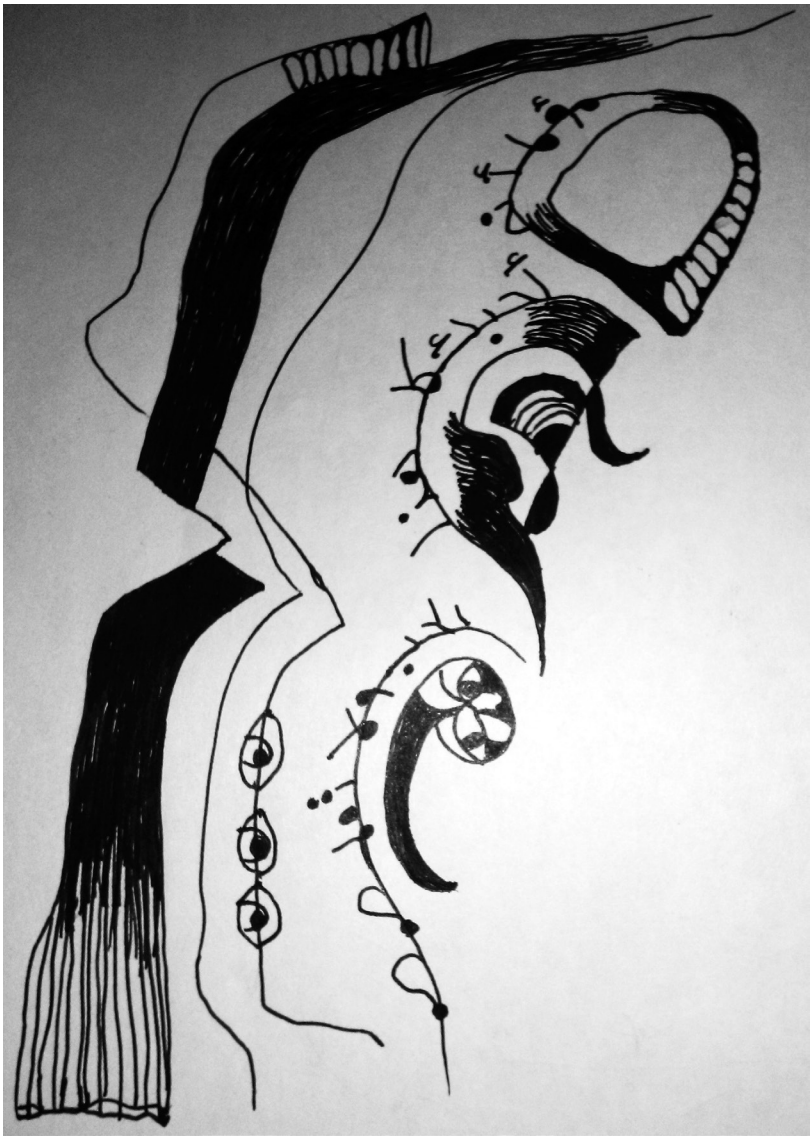

لماذا كلما هَممتُ

بحرقِ أوراقكَ..

تحولتُ الى رمادٍ؟

لماذا أتساءلُ كثيراً..

وأنا أعرفُ كلَّ الأجوبة؟

بغداد/ 2015

دعاءُ (عيد الحب)

قديسُ الحب

إن كنتَ ستأتي غداً

هاتِ حبيبي معك

فصباحي..

لا يشرقُ صبراً

ومسائي..

يتراجعُ ذعراً

يُرعدُ حزناً

يمطرُ دمعاً

من قسوةِ ليل

في بلدِ الخوف

كلُّ الأبوابِ مغلّقةً

وأنا..

من أجلكَ..

ومن أجلِه

سأواربُ بابَ القلب

علّك تسهو

عن كلِ العشاق

إذ تسمعُ صوتَ جراحي

في وحشةِ ليل

قديسُ الصبر

في بلدي..

نزرعُ كلَّ الأشياءِ

الّا الحب

ونحصدُ كلَّ الأحزانِ

باسمِ الحب..

فتعالَ إليّ

لتعلّمني..

ماذا أقولُ

وكيف أقولُ له

إني أحببتُه حدَّ الجرح

لكنّي..

في فوضى جنوني

ضيّعتُه

في زحمةِ حب

قديسُ الرحمةِ أنت

كلماتي أطفالٌ تحبو

تتعثرُ..

وتسقطُ أحياناً

فاعذُرني

إن كنتُ أبعثرُ

كلَّ قواميسِ العشاق

بحثاً عن معنى

عن كلمة

ما كُتبتْ من قبل

تحملهُ إليّ

في عيدِ الحب

14شباط 2014

أقترب التشاؤم وفي عينيك
ليس
تشفى
ولن تعلم أيدي الحب

أحدثُ الشتاء عنك

اقتربَ الشتاءُ

وكلّما..

وخزَ عظامي البردُ

تذكرتُ.. دفءَ عينيكَ

لا تبحثْ عني

يكفي أن تلمسَ كتفَك

لكن... حاذر..

أن تكسرَ ضلعاً

فأنا أتكورُ..

كي لا..

أُعيقَ التفاتتَك

أتهجأُ نسيانَك

وفي كلِّ مرةٍ

أتعثرُ بذكرى

يسخرُ مني القلب:

ليسَ عاشقاً..

مَن تعلّم

أبجديةَ الحب

صوتي..

موّالٌ جنوبي

يتلوّى حنيناً...

لآهةٍ تُطلقُها شفتاك

تتراقصُ المسافاتُ

في منتصفِ.. ليلةِ الصبر

وعينُ السهرِ..

تتطلعُ الى

نجمةِ أملٍ

تبزغُ من عينيك

آهٍ... من حلمٍ شتوي

يجمعني بك..

من ليلٍ بارد

يطوي الشوقُ

في جنحِ الوحشة

من صبحٍ

يتعسرُ لوعة

من شمسٍ غابت..

تبحثُ عنك

لا أشعةَ دفء

فقط حرقةُ

أحبكَ....

و

أخافُ إنْ نطقتَها

تخطفُها أنفاسي

بغداد/ 2014

وبارى منى ابدا
انا من الماء

أحاديثٌ ليليّة

ويلٌ من ليلٍ..
يرفعُ عقيرتَهُ بأنين..
يتلوى ألماً..
ولا مِن مسكّن..
فقط..
ذكرياتٌ مهدئة

حلمتُ بك الليلة..
سألتُكَ:
أين أنا من عالمِك؟

أجبتَني:

عجباً..

ومن سمحَ لكِ

بالدخول الى أحلامي ؟!

مَعَ كلِّ فجرٍ

أُخططُ لنسيانِك

يبكي قلبي..

يستعطفُ عقلي

ليتنحّى

فتحسمُ دمعتي النزاع...

لتلقمَ جوعَ الحنين..

بوسطن 2014

يا ربّ الكون

يا ربَّ الكون

هَبني صبراً

يعبرُ

كلَ جبالِ الصبر

إمنحني وطناً

ما وطأتهُ قدم

وخذْ مني

ما شئتَ..

من السنوات

واتركْ لي بعضاً
من أيّامٍ بلا ذكرى

هَبني صباحاً
لا أعرفُ فيه اسمي
فصداهُ.. يرنُّ.. يؤرقُني

كلُّ الاشياءِ
تدورُ تدورُ تدور
لتجرفَني..
خارجَ خارطةِ النسيان
جلدي.. يَخزُني
عيناي.. تفيضان دماً

وجرحي..
يُمعنُ في قلبي طعناً
وأنا عزلاء

يُرعبُني هذا النبضُ..
اليصرخُ بين ضلوعي
يُرهقني هذا النسغُ..
الصاعدُ في روحي
يا ربَّ الكون..
أبتهلُ اليك
لملمْ أشلائي وامنحني
إن شئتَ..
بعضاً من يأسْ

بغداد 2014

حلمٌ عاثر

كلّما ابتعدتَ

تذكّر!

إن ملامحكَ

اكتسبتِ الجنسيّةَ

واستوطنتِ الروحَ..

ولن تغادرَ معك..

إشتقتُك جدا..

بحثتُ عنك..

ماوجدتُك.. بل

وجدتُني فيك..

تزغردُ الدقائقُ

يحنّي الوقتُ أصابعَهُ

وترتدي البياضَ لهفتي

يتبخترُ الفرحُ

للقاءِ خطوتِك

و يفتحُ الشوقُ ذراعيه

و..... أتعثرُ بأحلامي

يقول :

ماالحبُ إلا جذوةٌ

إشتعلتْ وانطفأتْ

والحبُ مات

أقول :

حبي لك.. نارٌ أزليةٌ

لن تنطفئ مدى الحياة

تسألني المرآةُ:

أين أنتِ ؟

أجبتَها:

تركتُ وجهي عنده...

علهُ في مرآتِه

يراني...

بغداد 2014

حبكَ وطني

في ساحةِ عباس

تتسابقُ الحقائبُ

بين أيادٍ..

تخلعُ وطنْ

وأخرى..

تلبسُ آخرَ

أحلامٌ تغادرُ..

وأخرى تعود..

بحثاً عن وطن..

هناك

سأسقطُ عيني

وألتقطُ قلباً..

يسافرُ مع جرح

متاعي

روحٌ مشردة

لأعود..

فكيف لي؟

أن أهجرَ وطناً..

أنتَ فيه؟

كِلانا..

يصحو

على جرحِ وطن

ما اخترتُ وطني

لكني اخترتُك

فصحوتُ على

جرحين

بوسطن تموز 2014

و إن غُلّقت الأبواب

ساعتي

مثقلةٌ بالعقارب

كلّما حاولتُ ضبطَها

التفتْ حولَ يدي

تُعيقني

فأصلُ متأخرة

لأجدَ..

كلَّ الأبوابِ مغلّقةً

أطرقُها وأنتظر

عساها تُفتحُ لي

فهو خيرٌ من..

ألا أحضرَ أبداً

بغداد/ كانون الثاني 2015

وتنتصرُ الوحشة

تؤلمُني..

زرقةُ الغروب

لحظاتُ الوجع..

بينَ الرحيلِ والانتظار

رحيلُ النور..

وانتظارُ الظلام

ما وجدتُكَ.. في النور

وحتماً.. سيُخفيكَ الظلام

حينما يجنُّ الليل

تَصعدُ ملائكةُ الحنين

إلى سماءِ الجنون

لتظلَّ الروح

تصطلي بجحيمِ الآه

تصيرُ الدقائقُ مساميرَ

تَدقُّها مطرقةُ الانتظار

بنعشِ النوم

أنىّ لصوتِك..

يكسرُ جليدَ الوحشةِ

ألا تشعرْ..

بأني أحرثُ الثوانيَ.

في صحراءِ النهار

لأجمعَ ما تيسّرَ..

من حصادِ الصبر

ألم يَصلك..

نـــــداءُ الروح؟

لو كانَ لليلِ صوتٌ

لصرخَ ثائراً..

أمامَ صمتِ الجدران

موجةُ بحر..

تاهتْ على جزيرة

فأخفَتْ نفسَها

وسطَ شقوقِ الأرض

كي لا تغدو وحيدة

كلّما ابتعدنا..

عن نقطةِ التركيز

تكبرُ المسافات

فلا يتبقّى لها وجودٌ

إلا في ذاكرتِنا..

تحلّقُ عصافيرُ الذاكرةِ

في الصباح لتحطُّ

على أغصانِ الضجرِ ليلاً

فتختزلُ..

نهاراً ملغماً بالتفاصيل

تنقرُ..

في زوايا النسيان

أُطفئُ كلَّ الأنوار

علّها تنام

تُعاندني..

وتنتصرُ الوحشة

بغداد/2013

صيام

تسافرُ العتمةُ..

في ضوءِ النهار

تتوكأُ الساعاتُ

على عكازِ القلق

حينَ يَخفتُ الأصفرُ

في عالمِكَ البعيد

كالحُلم

قدمي..

تتوسلُ الأرض

أن تزرعَها مسامير

ويدي..

تحنُّ الى بركةِ ماءٍ

تبعثُ في أوردتِها الخدر

أنينٌ يلتهمُ خلايا دماغي

يبتهلُ..

بانتظارِ صرخةٍ

تُرى..

بوجهِ من

سأطلقُ صرختي ؟

تترنحُ أيامي

في الغربة

تشحبُ هلعاً..

في ظلالِ ذكرياتٍ

وتجري كلّما

وَخزتُها لتأديبها

تتساوى الساعات

مع الدقائق والثواني

فلا يتبقى مني سوى..

أقدامٌ واهنةٌ

لا تقوى على الاستمرارِ..

في السباق

ذراعٌ ممدودةٌ دائماً

لتلقّي

ما تعبتُ..

من انتظارِهِ

يصومُ الناسُ رمضان

وأصومُ عنك..

كلَّ الشهورِ

هم..

ينتظرونَ العيد

وأنا..

لا أنتظرُ شيئاً

بغداد/ 2013

علاماتُ استفهام

منفيّةً كانت تلكَ النبضة
في أعماقِ كهوفِ الروح
في زوايا القلبِ.. منسيّة
فأيُّ رحالةٍ أنتَ!!
لتصلَ..
الى ما لم أستطعْ أنا..
الوصولَ اليه

كيف إستطعتَ التوغلَ
عميقاً في أحلامي..

لتطويَها في راحةِ يدك

تأخذَها أسيرةَ

إشارةٍ من قلبِك؟

أيُّ جنونٍ

يزرعُك حقلاً في رأسي

فأكادُ لا أميّزُ

عقلي من ذاكرتي؟

وأيُّ تساؤلاتٍ أطرحُها..

ولا أجدُ إجاباتِها.. إلاّ فيك؟

كالممسوسةِ

أبحثُ عنكَ..

في صفّ الدقائقِ

تمرُ أمامي بخطىً وئيدة

أقلّبُ دفاتري.. أوراقي

أُبعثرُ أقلامي

أذوبُ لهفةً

في ذراتِ الضوء

على شاشةِ حاسوبي

وأبحثُ عنك

أتوسلُ نغمةَ الهاتف

تُبرقُ حروفُ اسمَكَ

تزفُ صوتَك.. جائزةَ صبري

وأظلُّ.. أبحثُ عنك

(تعال بحلم واحسبها إلك جيّة)

بغداد/ 2013

قاتل

الفرقُ بين..

مَن يقتلُ انساناً

أو يقتلُ قلباً

إنّ الاولَ..

يمنحُ ضحيتَهُ الجنةَ

والراحةَ الابدية

بينما

يُلقي الآخرُ..

ضحيتَه في جحيمٍ أبدي

الاولُ قد يُدان..

وينالُ العقاب

لكنّ الآخرَ يُفلت

برغمِ انَّ كلاهُما

قاتلٌ..

مع سبقِ الاصرار

بغداد 2014

صفحاتٌ لا تُنسى

يومُ رحلَ العمرُ إليك..

تخلّى عن أمتعته

رَمى وراءَ ظهرِهِ..

قلقَ المحطات

ووجعَ الانتظار

ولأنكَ..

بدايةٌ لعالمٍ

خارجَ خارطةِ الزمن

كان عليّ أن آتيكَ..

خاليَةً من كلّ شيء

مجرّدةً..

من الماضي والحاضر

وحتى المستقبل

فمعكَ..

يقطعُ حبلي السري

من جديد

وتُطلقُ الأحلام

صرخةَ الولادة

تثورُ الخلايا

على هندسةِ الجينات

لأولدُ ثانية..

أنثى
تختصرُ كلَّ النساء

معكَ..
تتلوّنُ الشمسُ بالذهبي
ويغتسلُ الفجرُ بالفضيّ
وتلبس الأشجار ثوبها الأخضر

لأجلكَ وحدكَ
تتعطّرُ عطوري
وتتلوّنُ ملابسي
و لأنّكَ..
مملكةٌ من الأحلام

يخلدُ النومُ إلى وسادتي

يتسلّلُ الأمان..

في طيّاتِ أحلامي

يكتسبُ الفرحُ..

جنسيةَ مواطن..

لينهيَ لجوءَ الحزن

على حدود سنواتي

ولأنكَ بدايةُ التاريخ

سأسجلُ معكَ..

صفحاتٍ لا تنسى..

بغداد 2009

عيديّة

يُرهقني هذا الحزنُ..
الذي يخيمُ على أيامي
كلمّا ابتعدتَ
تصيرُ الغيومُ عقيمة
وينعسُ القمر
تشيخُ الشمس
وتتساقطُ أسنانُها ساعاتٍ مسوسّة
فأحارُ..
كيف أجمعُ الدقائقَ الكسولة

في صفِ إنتظار ؟

يا الذي أخذتَ الفرحَ معكَ

في حقيبةِ سفر..

(جثير أعياد مرّن وانت ما مريت)..

هو العيدُ ينتظرُ هلالَهُ

يا أنت

فالعن الغيابَ..

فقد ملّتْ يدُ الحجيجِ

من رَمي الجمرات

مسافرٌ دونَ خريطة

في صحراءِ الليل..

عطشتُك(*)

* عطشى إليك، أختصرت عمدا لأني وجدت تأثير (عطشتك) أكثر قوة.

من قال إن للنهارِ عيوناً ؟

عندما تغيب..

تصيرُ التفاصيلُ بلهاء

وتمحو التضاريسُ جسدَ الحقيقة

تغدو الايامُ رمالاً متحركة

تصارعُها خُطواتي

لتصلكَ.. قبلَ النسيان

وقبلَ أن تنفدَ

آخرَ قطرةِ ماء

يلهثُ صوتي

أسبقُ ليلةَ العيد

لأهديك عيديّتَك:

(أُحبك)

بغداد 2013

لا ترحل

ما الفرقُ..

بين صباحٍ

يصحو على (أحبكِ)

وصباحٍ..

تغسلُ وجهي الدمعة؟

سوى..

أنك امتطيتَ الغياب

موصومٌ عمري بالحزن
جريحٌ كان مشواري
والفرحُ شحيح
ما زالَ الدربُ طويلاً
فكيف.. سأمشيه وحدي؟

ما ذنبي أني أدمنتُك!
ولا يشفيني منكَ علاج
أما كان لكَ أن تصبرَ

ليومٍ تكرهني فيه
أو.. أكرهُك..
ككلِ الأزواج؟!

مَن يعقدُ ظفائرَ لهفتي

وجماحُ شعرِها لا يؤسر؟

وكيف أُوثقُ أنوثةً

أزهرتْ لأجلكَ

ماذا أفعلُ بعطوري..

وثيابٍ لم ترَها بعد..

أحتاجُكِ يا أمي

مَنْ غيرُكِ يدركُ

حزنَ الأمِّ الثكلى؟

كان ابني..

ترهقُني فوضاهُ

يزعجني نزقُه..

لكني أحببتُ براءتَهُ

كان أمي

فيه شممتُ رائحتِك

وأظل أبحثُ عنه..

(جالوالدة مضيعة ولد.. آه الولد)

وبرحيله..

دفنتُكِ للمرةِ الثانية..

فأيُّ عزاءٍ..

لِمن يَدفنُ أمّهُ مرتين؟

هل تسألُ عني

وكيفَ أعيش؟

نهاري عقبُ سيكارة

وليلي حبةُ فاليوم

وكتابي.. صندوقُ رسائل

عَبرَتْكَ إليَّ

ذاتُ هُيام

ها هو الشتاء.. فلا ترحلْ

كمْ انتظرتُ حلولَ الشتاء

فيه أحنُّ.. لدفءِ (أحبكِ)

تُشاغبُ لهاثَ البرد

في جمر الوداع

وفيه أتوقُ.. الى يدكَ

تلثمُ.. صقيعَ يدي

وفيهِ أخبّىءُ..

حكايا طفولة

نتشاركها..

مع فنجانِ قهوة

وأتنفسُك..

تفوحُ مطر

ندورُ ندور.. نجوبُ الشوارعَ

على همس.. (أهواك)

وأتمنى.. اتمنى

لو أنساك..

بغداد 2013

لهفة

ريبة..

الليلُ سفر..

والانتظارُ قشعريرة

وحدَها كلماتُكَ..

تسحبُ خيوطَ الشمس

نحوَ صباحٍ جديد

ليطوي النهار..

محطّاتِ الأحلام

وأبحرُ ثانية..

في عالمِ النسيان

علّي أرسو

على جزيرةٍ أبعدَ من الخيال

أدفنُ فيها

ذاكرتي المتخمةَ بك

ألا تسمع؟

عصافيرُ الأحلامِ تزقزق..

تنطرُ شرفاتِ الأيام

وإنْ خبتْ أنوارُها..

فلا تغلقْ نافذتَك طويلاً

ولا تخشَ مني..

فأنا.. مثلَك تماماً

أخشى من ظلّي..

أن يفضحَ أمري

اشتقتُ اليكَ

كثيييييييراً

ولمّا تعبتُ..

إشتقتُ إلى نفسي

ونسيتُ..

أني ضيّعتها

على عتبةِ الإنتظار

بحثتُ عنها

في قسماتِ وجهي

لم تعرفني المرآة

فقد أَودَعتُكَ روحي

فتكوّرَ الجسدُ

في هيكلٍ مجوف..

لا يُفزعُكَ إرتباكي

فالشوقُ رمحٌ

في خاصرةِ جريح

واللهفةُ سجينٌ

أُطلقَ سراحُه بعد حبسٍ إنفرادي

وأنت! تأتي!

في الدقيقةِ الأخيرة

من ساعة الصبر..

لتسألني الحرية؟

أوَ تطلبُ اللقمةَ من متسول؟

بغداد/ 2012

دونكَ أتغرب عن وطني

لأني أرى الوطنَ فيك..

أحببتُك

في عينيك...

أستشعرُ قلقَه

في شفتيك..

ألمحُ إبتسامةَ حزنِه

في يديك..

يغمرني حنانُ دجلتِه والفرات

في ضحكتِك..

تُشرقُ صباحاته

في صوتِك..

تصدحُ مقاماتُه

في صمتك..

تلوذُ نوارسُه الهاربة

في قلبك..

يتأرجحُ نبضُ المقاهي والشوارع

وفي روحِك..

تجدحُ أحلامُ أطفالِه وغنجُ صباياه

معكَ..

أعيشُ به

و..

بدونِك..

أتغربُ عنه

فأنا بغداد ...

وأنتَ العراق

بوسطن/ 2014

غادرْ كما يأتي

وانتَ تُغادر

تذكّرْ..

أن ترفعَ صورَك

عن جدرانِ الوقت..

أن تحزمَ أمتعةَ النسيان

وأنْ تَحكُمَ إغلاقَ..

بابِ الذاكرة

فأنا..

لاأجيدُ..

توظيبَ الحقائب. .

عندما يُداهمني الرحيل

ولاأملكُ أمتعةً..

سوى

أيامي معك

بغداد/ آذار 2014

معكَ حق إذ تغادرني

تُغادرني

فأغدو..

شتاءً بلا مطر

صيفاً بلا شمس

وجهاً بلا ملامح

جسداً بلا روح

لآخرِ مرة..

دعني

أنظرُ الى وجهك

لأرى أين أنا ؟ ؟

مساحات الارض..

لاتسع اقدامي

جسدي مقيّد..

و..

روحك سجّاني

تغادرني ؟ ؟

معك حق..

فأنا..

مملةٌ في عشقي..

متطرفةٌ في وفائي..

بخيلةٌ في تعقلي..

سخيةٌ في شوقي..

ضعيفةٌ في صبري..

مغاليةٌ في جنوني..

صوفيةٌ في توحدي بك..

فكيف..

أغادرك ؟ ؟

ايلول 2014

لن تشفى مني

إسمح لي أن أتلوَ
بعضاً من أحزاني
على جَبلِ ضياعكَ
أطلقتُ صرخة
ما كانت.. نداءَ استغاثة
بل بركاناً..
ينسفُ كلّ تضاريسِك
ما ذنبي إن كنتَ ؟
بحاراً أنت.. بلا مرفأ

مرسى.. لزوراق لا تهدأ

غوّاصٌ..ما مسّتْ قدمُه

رملَ الشاطئ

وكنوزُ البحر..

كانت دوماً في الأعماق

فكيف أغوصُ معك؟

يا مَن أدمنتَ الحبَ

كتاباً قبلَ النوم

تبحثُ عنه

في همسِ الهاتف

في صوتٍ يتنهدُ رغبة

في وعودٍ.. معلبّة

في وهمٍ يزرعُكَ
على بابِ النسيان

أما آنَ لكَ
أن تهجرَ كلَّ علومِك؟!
فالحبُ.. لا يحتاجُ
الى مفروضٍ..
أو مطلوبٍ إثباتُه
لايحتاجُ إلى برهان
هو ومضة..
صهيلٌ جامحٌ لفرسٍ
لاتهوى الأسر

وأنتَ..

ما زلتَ أسيرَ لجامِ الخوف

كم نحيا بعد؟!

أعمارُنا عرجاء

تجري.. بلا عكاز

والحبُّ.. ممنوعٌ من التسول

وأنا..

ما اعتدتُ مدّ يدي

إسمح لي

أو.. لا تسمح

لن أصرخَ بعد الآن

فمثلكَ.. لم يعتدْ

صهيلَ نداء الروح

لكني في صمتي

أعدكَ.. بأنكَ..

لن تُشفى مني..

بغداد 2013

مَن أنت؟

كذبَتْ قارئةُ الفنجان

إذ قالتْ لك:

"ستفتشُ عنها يا ولدي

في كلِ مكان

وستدركُ بعد رحيل العمر..

بأنكَ

كنتَ تطاردُ خيط دخان"(*)...

* (قارئة الفنجان) قصيدة للشاعر نزار قباني.

ما كنتُ أنا..

خيطَ دخان..

كنتُ حقيقة..

كشافاً إخترقَ البؤبؤ..

فرفعتَ يداً..

تُخفي عينيك..

فأيُّ محارب..

قد يخشى النور؟

داخَتْ في عبثِك الأوصاف

ولفظتْك القواعد..

فمَن أنت..

لتلقي بي..

خارجَ قوسِ الإعراب؟

ما كنتَ رحيماً

يومَ إخترتَ اخترتَ اللحظة..

وحشيٌّ..

يختالُ برمحه

ليجندل حمزة

في لحظةِ غدر

فأيُّ هندٍ..

إستحقتْ كبدي؟

بغداد 2013

هزيمةُ ال (س)

سأنساك..

أخيراً.. سأنساك

سأطلي شفتيّ

بمرارةِ الصبر

لأفطمَها من اسمك

سأضعُ الشمعَ الأحمرَ

على بابِ أحلامي

كي لا تَتسللَ اليها..

أوهامُك

سأصرخُ:

نسيتُك..

تشمخُ كلماتُك قاطعُ طريق

يجثمُ على.. حبالي الصوتية

سأهمسُ:

نسيتُك..

تخترقُني عيناكَ

وتتعطّلُ الشفة

أنساكَ صمتاً؟!

تشخصُ (كُلّكَ)

بقامتِك التي تطاولُ السماء

إبتسامتُك المسافرةُ في الطفولة

يدُكَ الممدودةُ

نحوَ بقايا حلم..

مهما يكن..

سأعلنُ موتَ الروح

وأنســـــــاك

لكن قبلَ ذلك

أستودعُكَ سرّاً:

في أيّ قرارٍ

يسبقُه حرفُ الـ(س)

لا.. تصدّقني

فأنا أكذبُ أحياناً

بغداد/ 2013

شيءٌ.. عنك

لا أمضى...

من ضربةِ سيف

لااقسى..

من طعنةِ خنجر

لا أطول..

من ليل يمضي بجراح

إن كنتُ سأكتبُ شيئاً عنك

سأقول...

كان هنا إنسان..

سأجمعُ أولادَ التأريخ

لأقصّ عليهم...

حكايةً...

عن رجلٍ

باعَ الحبّ..

في دكان

أيلول/2014

صلاةُ عاشق

لا ترفعْ صوتاً..

بأنينِك

لا أحدَ يُدركُ..

عمقَ الجرحِ سواك

لاتحبسْ دمعَك..

ساعةَ حزن

لكن..

خذْ رُكنا منعزلاً

إن الحزنَ

للمكلومِ عبادة

فلتنجزْ فرضَك

دونَ رقيب

بغداد/ 2015

الفهرست

يومٌ.. هو أنت 7
تبادل أسرى 9
غربة 11
شقاوة أرق 13
مناورة 15
سكة حلم 18
تعويذة غيابك 21
في محراب عشقك 25
أفتقد فيك 29
الموت رمياً بالحب 32
لا شيءُ جديداً 35
دوار 38
تقويم لكل الأزمان 41

خارطة يرسمها النسيان 45

ثورة عاشق 48

هلوسة 51

لقاء مع آخر 53

على ضفة الأطلسي..... 57

وعدتني أن نلتقي..... 60

كاتم فرح..... 65

بدون كلام..... 70

غفلة 73

شروق..... 76

مؤلمٌ أن أحبك 79

دعاءُ (عيد الحب)..... 83

أحدثُ الشتاء عنك 89

أحاديثٌ ليليّة 95

ياربّ الكون..... 97

حلمٌ عاثر 100

حبكَ وطني 103

و إن غُلّقت الأبواب..... 106

وتنتصرُ الوحشة..... 108

صيام 113
علاماتُ استفهام 117
قاتل 120
صفحاتٌ لا تُنسى 122
عيديّة 126
لا ترحل 129
لهفة 136
دونكَ أتغرب عن وطني 141
غادرْ كما يأتي 144
معكَ حق إذ تغادرني 146
لن تشفى مني 149
مَن أنت؟ 154
هزيمةُ ال (س) 157
شيءٌ.. عنك 160
صلاةُ عاشق 162

دار ميزوبوتاميا

للطبع للنشر والتوزيع

الرحيل الى ميزوبوتاميا..... امل بورتر

العراق ما بين الحربين - رسائل ضابط انكليزي..... امل بورتر

العراق المعاصر برؤى أجنبية .....ترجمة : د. محمود أحمد القيسي

ثورة وزعيم.....د. عبد الخالق حسين

الطائفية السياسية ومشكلة الحكم في العراق.....د. عبد الخالق حسين

أشجان وأوزان الهوية العراقية.....د. ميثم الجنابي

التوليتارية العراقية.....د. ميثم الجنابي

الحركة الصدرية ولغز المستقبل .....د. ميثم الجنابي

فلسفة الثقافة البديلة في العراق .....د. ميثم الجنابي

فلسفة الهوية العراقية .....د. ميثم الجنابي

العراق - حوار البدائل .....د. ميثم الجنابي - حاوره مازن لطيف

الصحافة الرسمية في العراق ما قبل جريدة الوقائع العراقية.....سالم الالوسي

الطاغية والطغيان في العراق.....شامل عبد القادر

رحلة يوسف رزق الله غنيمة الى ايران .....طارق الحمداني

بغداد تبوح باسرارها.....عباس عبود

بغداد ذلك الزمان ..... عزيز الحاج

صحائف بغداد .....فؤاد طه

مثقفون عراقيون..... مازن لطيف

محاولة في فهم شخصية الفرد العراقي .....محمد مبارك

الان والغد ..... مهدي الحافظ

العراق.. نبؤات الامل ..... مهدي الحافظ

نصوص بغدادية نادرة .....د. طارق نافع الحمداني

فيصل ملك العراق ..... مز ستورث أرسكين

شارع الرشيد في الذاكرة العراقية..... سالم الالوسي

حكاية من بغداد ..... أثيل ستيفانا درور

بغداد في عهد الخلافة العباسية ..... غي ليسترنج

تقويم العراق..... رفائيل بطي

العراق - بغداد- شارع المتنبي - البريد الالكتروني: Mazin24@ymail.com hamawendi@yahoo.com - موبايل : 7905139941

منشورات ميزوبوتاميا

وزراء بغداد ..... طارق حرب

التحضر في المجتمع العراقي .....منى العينة جي

لطيف العاني.. مصور من العراق ..... لطيف العاني

سحر الحقيقة... شخصيات وكتب ودراسات في التراث الشعبي .....باسم عبد الحميد حمودي

بغداد في عصر الخلافة العباسية..... (ليسترنج)

تأسيس بغداد.. الفلسفة والرموز .....زهير الهواري

فيصل الثاني .. ملك العراق .....علي ابو الطحين

مشكلة الشيعة في العهد العثماني..... مجوعة باحثين

الناصرية ..... نعيم عبد مهلهل

شروكية .....شوقي كريم

البقرة التي اكلت صورة السيد الرئيس ..... منير العبيدي

الهـورلا..... فالح عبد الجبار

الامام علي - القوة والمثال ..... د. ميثم الجنابي

هادي العلوي .. المثقف المتمرد 3(طبعات)..... د. ميثم الجنابي

محمد مكية : رائد العمارة العراقية .....علي ثويني

محطات في فكر وحياة هادي العلوي ..... مازن لطيف

مير بصري .. سيرة وتراث..... فاتن محيي محسن

الاب انستاس الكرملي..... كريم عبد الحسين فرج

معاوية الثاني والتشيع في البلاط الاموي .....محسن خزعل المحسن

الجواهري بلسانه وبقلمي..... سليم البصون

استذكارات فنية ..... قحطان جاسم جواد

انور شاؤل.. الريادة في الادب والصحافة .....محمد جبير

عامر عبد اللّه... النار ومرارة الامل..... عبد الحسين شعبان

رجال وتاريخ .....حميد السعدون

الثقافة القانونية للمهندسين والمقاولين ..... د. حميد لطيف الدليمي

منهجية البحوث العلمية..... د. حميد لطيف الدليمي

التثقيف الصحي والبيئي.....علي اسماعيل الجاف

في الاحوال والاهوال ..... فالح عبد الجبار

أثر التنشئة الجتماعية في البناء الديمقراطي..... عقيلة عبد الحسين الدهان

طبيعة العلامة السميائية وسيمياء النص الادبي..... اخلاص محمد عيدان-صلاح كاظم هادي

السخرية في البرامج التلفزيونية ..... ضياء مصطفى

استعادة ماركس .....سعد محمد رحيم

العراق - بغداد- شارع المتنبي - البريد الالكتروني: Mazin24@ymail.com hamawendi@yahoo.com - موبايل : 7905139941

منشورات ميزوبوتاميا

مفهوم الاخلاق عند ابي حيان التوحيدي .....محمد مخلف الدليمي

حكمة الروح الصوفي .....ميثم الجنابي

كتاب الجيب للمحكومين بالاعدام .....خضر ميري

تجارب دنماركية.....ضياء حميو

عن الثورة واليسار ..... عصام الخفاجي

إشكالية الدولة ..... علي حسن الفواز

اليسار الصعب ..... كاظم حبيب

الثورة العربية والمستقبل..... د. ميثم الجنابي

الفوضى الامريكية..... د. حميد السعدون

أزمة الاسلام ..... برناد لويس

الماسونية ..... عبد الكريم الزهيري

الصابئة المندائية ..... نعيم عبد مهلهل

هيئة الدفاع عن ابتاع الديانات والمذاهب في العراق..... كاظم حبيب

يهود العراق..... مازن لطيف

التاريخ المنسي ليهود العراق ..... مازن لطيف

موسوعة الاضرحة والمزارات العراقية..... مازن لطيف

الاستشراق اليهودي.....عباس سليم زيدان

دورة القمر القصيرة ليهود العراق ..... مازن لطيف

المنتفض .....احمد كريم

اجمل المخلوقات رجل.....بلقيس حميد حسن

لالىء طيفها ألق .....حميد نجم الزبيدي

عن الوردة وهي تطيح بحياتي .....حيدر الحجاج

ربما ..من يدري؟ .....خزعل الماجدي

شـــوغات .....خزعل الماجدي

كفوف الملائكة..... د. مهدي المانع

ثلاث مدن ، ثلاثة اسابيع في الصين ..... سعدي يوسف

الاعمال الشعرية الكاملةج1 .....سلمان داود محمد

الاعمال الشعرية الكاملةج2 .....سلمان داود محمد

أسئلة طويلة مقلقة .....عبد العزيز الحيدر

قمة الهاوية..... عبد النبي الشايع

هواجس ملتبسة ..... عبد النبي الشايع

غواية الساعات.....عدنان الفضلي

العراق - بغداد- شارع المتنبي - البريد الالكتروني: Mazin24@ymail.com hamawendi@yahoo.com - موبايل : 7905139941

منشورات ميزوبوتاميا

اوروك سليل التعب ..... علي الشيال

نبي الأنوثة ..... فاطمة العراقية

ذاكرة الرماد ..... كاظم الواسطي

كثر الحديث ..... كريم العراقي

مرثية البياض ..... محمد حريب

ضماد الاسئلة ..... ناظم الساعدي

الف ميل من الوجع ..... ناظم رشيد

سقوف ..... هادي الناصر

طريقة في الغناء (شعر) ..... ريسان الخزعلي

الليالي العراقية ..... دنيا ميخائيل

هوامش كحل ..... حامد الراوي

خريف الأسئلة ..... علي طالب

البنفسج المر ..... علاء جاسب

خسارات فاتنة ..... ماجد طوفان

منك واليك ..... عبد النعيم الساعدي

صحبة ليل طويل ..... عزيز عبد الصاحب

رائعة ماجدولين ..... نادية عزيزة

موسيقى الصباح ..... رسمية محيبس

يحدث دائما ..... سامي مهدي

فشل في ذاكرة الارقام ..... عباس باني المالكي

نارسيس ..... هدى محمد حمزة

تافحة ادم ..... هدى محمد حمزة

مختارات سامي مهدي ..... سامي مهدي

تاخرت القياة وبقيت وحدي ..... بلقيس حميد حسن

بنت الدير ..... مها الرحيم

بصراوية ..... صادق التميمي

مرايات ونده ..... حمود كعيد

ابو سرحان.. كرستال القصيدة الشعبية العراقية ..... ريسان الخزعلي

الحاج زاير ..... ريسان الخزعلي

مدخل للشعر الشعبي ..... عبد الكريم هداد

عرس الماي ..... كاظم غيلان

لون الليالي صعب ..... كاظم غيلان

العراق - بغداد- شارع المتنبي - البريد الالكتروني: Mazin24@ymail.com hamawendi@yahoo.com - موبايل : 7905139941

منشورات ميزوبوتاميا

شذارت من العامي والمولد.....محمد حسين الاعرجي

عرس الماي .....كاظم غيلان

وضوح أول.....طارق ياسين

حزن منفى.....عبد الكريم هداد

ضوه بسرداب.....أدهم عادل

غنائيات وردة جمر .....ريسان الخزعلي

الهايكو السومري.....ريسان الخزعلي

شواطي الروح.....بشير العبودي

هوى ودخان.....رياض الركابي

عراق رومي شنايدر .....نعيم عبد مهلهل

غراميات شاكيرا وسلمان المنكوب.....نعيم عبد مهلهل

الجبايش.....نعيم عبد مهلهل

الناصرية.....نعيم عبد مهلهل

غابريل ماركيز يكتب عن سامراء .....نعيم عبد مهلهل

وجوه مرت.. بورتريهات عراقية.....عبد الرحمن مجيد الربيعي

اصباع السرد.....وارد بدر السالم

انطقة المحرم .....سعد محمد رحيم

الحج الى لامناشا-يوميات في شوارع بغداد.....علي شاكر العبادي

مقامات معاصرة.....زاحم جهاد مطر

روايات طفولتنا الهندية.....نعيم عبد مهلهل

النشيد الاممي لمعدان باريس .....نعيم عبد مهلهل

نبوءة متأخرة(قصص).....الفريد سمعان

الزمرد والذباب(رواية) .....عبد الكريم العبيدي

بائع الضحك(قصص).....ابراهيم سبتي

العربة الخضراء(رواية).....اسماعيل شاكر

الكلب الملاك(قصص) .....صفاء سالم أسكندر

الشاكرية(رواية).....كريم العراقي

وهم الطائر(قصص).....ناصر قوطي

فيروز الأحدب (قصص).....نيران العبيدي

المعدان (قصص) .....وارد بدر سالم

العودة الى البيت (رواية).....وديع شامخ

المعبث(قصص) .....علي الحديثي

العراق - بغداد- شارع المتنبي - البريد الالكتروني: Mazin24@ymail.com hamawendi@yahoo.com - موبايل : 7905139941

منشورات ميزوبوتاميا

هروب الموناليزا(رواية)ط1+ط2 .....بلقيس حميد حسن

للهروب خطوة اخرى(رواية) ..... توفيق حنون المعموري

حكاية حب في بغداد(رواية مترجمة).....اثيل ستيفانا دورو

بوصلة غضبان بن شداد(رواية). ..... .حسن عبد الرزاق

ابواب الفردوس(رواية).....ناطق خلوصي

موت اكبر من موت(قصص) ..... جوتيار تمر

العودة الى جذوري الابدية (رواية).....سيف الالوسي

صبارو(رواية) .....شكار المياح

الزنبقة البيضاء(قصص). ..... جمانة القروي

عابر حدود(رواية).....حميد الكفائي

الالهة والجواميس في مديرية الامن(رواية) ..... نعيم عبد مهلهل

نصف للقذيفة(رواية) .....سمية الشيباني

مشرحة بغداد.....برهان شاوي

عائلة الحرب ..... صلاح زنكنه

اسلمك نفسي ..... اطياف ابراهيم

البنات الخائبات.....علي السباعي

حين يتكلم الجسد.....نشأت المندوي

كوثـــاريـــا ..... نعيم ال مسافر

الازميل الشمع ..... سعد المحمود

اعترافات زوجة رجل مهم.....ناطق خلوصي

راحلون وذكريات ..... عزيز الحاج

رحلات تمفصلية ..... عزيز الحاج

مذكرات داود سمرة.....داود سمرة

حدث بين النهرين..... عزيز الحاج

غصمن مطعم بشجرة غريبة..... صلاح نيازي

نقاط الحبر الأخير(مذكرات أمير الحلو). ..... أمير الحلو

سجين الشعبة الخامسة ..... محمد السعدي

إنتفاضة الأهوارالمسلحة في جنوب العراق1967 /1968 ..... عبد الامير الركابي

ملامح اسلوبية في الشعر الحديث ..... جاسم الخالدي

حوارات في النقد العراقي من التأثر الى الحداثة .....جاسم محمد

حفريات النص الشعري ..... حمد الدوخي

سيمياء النص..... حمد الدوخي

العراق - بغداد- شارع المتنبي - البريد الالكتروني: Mazin24@ymail.com hamawendi@yahoo.com - موبايل : 7905139941

منشورات ميزوبوتاميا

أقنعة النص ..... صفاء خلف

الثقافة العراقية- مقتربات في النقد الثقافي..... علي حسن الفواز

خطاب الحداثة- دراسة ثقافية لتجربة الشعر الحر في العراق .....كريم شغيدل

المثقف التابع ..... مازن لطيف

الطائر والنخلة_قراءة في تجربة الشاعرة حسب الشيخ جعفر..... ريسان الخزعلي

في الطريق الى الحداثة ..... سامي مهدي

ذاكرة الشعر..... سامي مهدي

اصابع السرد ..... وارد بدر السالم

الدروايش والمرايا ..... حمد الدوخي

افاق نقدية.. قراءة في المتون وفي مناهج التحليل ..... سامي مهدي

الروائيون العراقيون اليهود - دراسة في الثقافة والمتخيل والتجريب الروائي ..... د.خالدة حاتم

المجلات العراقية الريادية ..... سامي مهدي

الف ليلة وليلة .. كتاب عراقي اصيل..... سامي مهدي

شعرية سامي مهدي ..... نوار سامي مهدي

الموجة الصاخبة.. شعر الستينات في العراق ..... سامي مهدي

الاخراج المسرحي في العراق ..... عدنان منشد

قبل النخيل ارى الغروب(نصوص مسرحية).....محمد السيد محسن

علم الجمال في المسرح الحديث ..... ماري آن شاربونيير

الخروج الى الداخل..... حيدر الكناني

فن المسرح والانسان الحديث .....بينجي علي عزاوي

الفن التشكيلي والمدينة.....ياسين النصير

التشكيل الجميل الجمالي..... عقيل مهدي

ضياء العزاوي .. منوغرافيا..... ضياء العزاوي

فائق حسن .. الحضور الحي والبصمة الساحرة..... قاسم محسن

محمد مكية.. رائد العمارة العراقية .....علي ثويني

في رحاب مأذنة سوق الغزل .....معتز عناد غزوان

اطلس الحب البغدادي .....خضير فليح الزيدي

المسألة الشيعية... رؤية فرنسية..... مجموعة باحثين

شرفة نيتشة ..... ابراهيم البهرزي

سمير نقاش... نقش عراقي في بلاد الرافدين ..... مازن لطيف

مثقفون عراقيون... يهود في خدمة صاحبة الجلالة العراقية ..... مازن لطيف

القيـــامة..... جابر السوداني

العراق - بغداد- شارع المتنبي - البريد الالكتروني: Mazin24@ymail.com hamawendi@yahoo.com - موبايل : 7905139941

منشورات ميزوبوتاميا

حذاري من اليأس .....قاسم حسين صالح

نهاد التكرلي.. رائد النقد الادبي في العراق ..... سامي مهدي

نبتة ابليس..... احمد البياتي

كافيـــار ..... علي حسن الفواز

اقرب الى الوضوح..... ريسان الخزعلي

خطوات على النار..... ريسان الخزعلي

امير صعاليك بغداد.....عبد المنعم حمدني

الموجة الصاخبة ..... سامي مهدي

خذيني الى موتي ..... زياد خداش

الادب الايراني المعاصر..... ترجمة:كامل عويد

زهايمرx.....عبد الزهرة علي

بصراوية ..... صادق التميمي

الموت يأخذ الجنسية العراقية..... بهجت السعيدي

شعراء البيان الشعري .....خالد علي مصطفى

نـــوارس..... سامي عبد المنعم

امير النهرين.....حنان المسعودي

ليلة الاحتفاء بالحرية..... حسن العاني

اخطاء فقهاء المسلمين ..... نهاد كامل محمود

الديانية المندائية ..... نعيم عبد مهلهل

دار ميزوبوتاميا

طبع _ نشر _ توزيع

العراق _ بغداد_ شارع المتنبي

البريد الالكتروني: hamawendi@yahoo.com

Mazin24@ymail.com

Mazin774@gmail.com

موبايل : 07905139941

بشرى الهلالي :

- ماجستير أدب انكليزي
- أستاذة جامعية
- كاتبة
- تسكن في بغداد/ العراق

قرأتُ الكثيرَ من مقالاتِ بشرى الهلالي في تناولها الذكي لليوميّ المعيش، والاجتماعي الراهن، والسياسيّ المتغيّر، لكنّني لمْ أكنْ أعلمُ أنّها تكتبُ قصيدة النثر (أو النصّ المفتوح) بهذا التمكّنِ الحاذق المكتنزِ بمفرداتِ الحرقةِ، واللوعةِ، وشدّةِ الوجد، وهي التي تصبُّ جميعها في بوتقةِ الجوى، وحسناً فعلت حينَ وسمتْ مجموعتها هذه بـ «لن تشفى منّي»، ففي بعضِ الجوى يتطاول المرض بتأثيرِ شدّةِ الهوى، وحرقته.

إنّها مجموعةٌ غنائيّةٌ وجدانيّةٌ جميلة، تشدُّ المتلقّي إليها شدّاً، فلا يفارقها إلا بعد أن يتلقّى آخر حرفٍ فيها على نحوٍ من الارتياحِ، فليسَ في نسيجها ما يعكّرُ صفوهُ من تعقيد الكلامِ، أو معاظلته، فضلاً عن أنّ بعض نصوصها ترشّحُ جملاً دالّةً كأنّها كلماتٌ سائرةً.

في هذه النصوصِ تقنياتٌ فنيّة عديدة كـ(المناجاة النفسيّة) و(تقنية الراوي العليم) و(السرد الوصفي)، وغيرها. ولعلّ المتلقّي الكريمَ سيجدُ فيها ما يؤنسهُ من صورٍ شعريّةٍ جميلةٍ عن أحوالِ أهلِ الحرقةِ، واللوعةِ، والوجد، إلى جانبِ جرأةِ صانعتِها في ولوجِ ثيمةٍ تحظر التابوات تناولها إن لم تحرّمْها .

الناقد والأديب أ. د. عبد الرضا عليّ

قصائد بشرى الهلالي مرايا مفرطة الصفاء تعكس إلتماعة روحها وخفقة بوحها الاصيل. كلماتها تغريد عذب يأتيك من بعيد فيفصح عن صدق الانفعال وندائه المحبب. تأسرك حروفها بالمبهج المدهش، ثم تكتشف انه البراءة الاخاذة التي استطاعت بالهمس والشجن والانتظار ان تكسر قيد الرتابة وتنطلق بعفوية ساحرة دون تكلف ثقيل او تصنع فج.

تجربة بشرى الهلالي تتحدث ببلاغة باسلة وسلاسة منسابة غير مكبوتة، ولكنها ممتنعة فتبوح بأسرار شعرها وشاعريتها وتتوجها موهبة غير متكررة لانها ابتكرت باقتدار بصمتها الخاصة.

الشاعر د. محمد حسين ال ياسين

تصميم الغلاف: م. جمال الأبطح

دار ميزوبوتاميا
للطباعة والنشر والتوزيع
بغداد - شارع المتنبي

Safahat